Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصّيّ" عند فايي Faye ومفاهيم "التجول" و"الهجرة" و"القبولية" التي يعرضها حول قضية أن نعرف طريقة ترابط "سلاسل المؤديات" بعضها حول بعضها الآخر وفي أيّ "حلقة" وأي "لفظ مشترك" تتوالد الخطابات وكيف تتفق مقاطع الفعل بسلاسل المؤديات .

ويبدو أنّ الانتباه إلى ذلك " الاقتصاد " في المنتجات الرمزية لَمْ يوجه فايي Jean - Pierre Faye أبداً إلى استخدام مصطلحي "تناص" و "تناصية" .

إنّ الميل إلى إيجاد معجمية اصطلاحية يتوازى بلا شك مع الحاجة التي يحسها المثقف للتميّز باقتناء لغة خصوصية وبتصوية أرضه بمصطلحات يختص بها .

إنني بلا شك أعالج القضية هنا بتضخيم التفاصيل الإضافية · وأحوّله عمداً إلى ثرثرة "باريسية" ملمحاً إلى أنّ فايي Faye ومقربيه لم يكونوا، ولو في أثناء حملة، ليستخدموا كلمة شهرتها كريستيفا وأشاعها سولرس، ولكنني أظنّ أنّه يوجد هنا أيضاً رهان جدّي، هو تصوية الحقل الثقافي نفسه ـ وهو أيضاً الطريقة التي يتكوّن فيها الفاعل ويتفرّد عبر نبوءته. ولكن ذلك سيكون قضية أخرى... ونلاحظ بطريقة مشابهة أنّ رولان بارت أحجم أيضاً عن استخدام مصطلحات كريستيفا المشار إليها حتى اليوم الذي استطاع فيه أنْ يعطيها تعريفاً متأخراً وظاهر الالتواء. إنّ غياب الكلمة ظاهر في كتاب Z / S على كثرة الألفاظ الجديدة التي تملأ هذا الكتاب الذي هو في جانب منه ـ عدا الرسالة ـ تأمل في الطبيعة التناصية للقروئية الأدبية .

لن يظهر مصطلح " التناص" على قلم بارت إلاّ في لذّة النص (١٩٧٣) ولكن في سياق مديح قراءة بلا إجبار ولا عقوبة : " إنّ التناص في حقيقته هو استحالة العيش خارج النص اللامتناهي ـ سواء أكان ذلك النص بروست أم الجريدة اليومية أم شاشة التلفزيون " الكتاب يصنع المعنى والمعنى يصنع الحياة". (٥) (١٦)

وبدأت كلمة تناص في مقابل ذلك بالظهور في درج الكلام عند المحلّلين